رابط المادة على منصة باحث

تفسير الجلالين - الشيخ عادل بن أحمد

٦٧. تفسير الجلالين، سورة الصافات ١-٢٨١ – الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بهلوء. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا. الملائكة وصفوا نفوسها في العبادة هذا معنى او اجنحتها في الهواء - 00:00:00

تنتظر ما تؤمر به. فالزاجرات زجرا. الملائكة تزجر السحاب اي تسوقه. فالتاليات جماعة قراء القرآن تتلوه جماعة القرآن من الملائكة يعني تتلوه. ويدخل فيه كذلك البني ادم. ذكرا مصدر من معنى التاليات - 00:00:21

طبعا افضل من معنى التاليات يعني ذكرى ان هذا تستطيع ان تقول انه نائب عن المفعول المطلق. لان تلا فيها معنى ماذا؟ فيها معنى ذكره. فيها معنى ذكره يعني العامل فيه والتاليات - 00:00:43

ان الهكم يا اهل مكة لواحد. رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق اي والمغارب للشمس. لها كل يوم مشرق ومغرب انا زينا السماء الدنيا بزينة بزينة الكواكب. باضافة الكواكب الى زينة وفي قراءة حفص بزينة للكواكب وتكون الكواكب بدل. اي بضوئها او بها. والاضافة - 00:00:57

للبيان كقراءة تنوين زينة المبينة المبينة بالكواكب فتكون الكواكب بدل. يعني بزينة الكواكب لقلت انها التنوين بزينة مناولة ستكون الكواكب ولو جعلتها مضافة ستكون الكواكب مضاف اليه. وحفظا منصوب بفعل مقدر اي حفظناها بالشهب حفظا من كل متعلق بالمقدر - 00:01:18

يعني حفظناها من كل. متعلق بالفعل المحذوف حفظناها. شيطان مارد. المارد هو العاتي. الخارج. عاتى اي خرج عن الحد عن الطاعة لا يسمعون للتخفيف اي الشياطين مستأنف وسماعه هو في المعنى المحفوظ عنه وفي قراءة يسمع - 00:01:39

قال لا يسمعون مستأنف الشياطين مستأنف كلام جليل مستأنف جملة استئنافية وسماعهم هو في المعنى المحفوظ عنه الى الملأ الاعلى الملائكة في السماء. عدي السماع بالى لتضمنه معنى الاصغاء طيب - 00:02:04

تعرفون التطمين التأمين هو في البلاغة هو ان يتعدى الفعل بحرف جر خاص بفعل اخر ليتضمن معنى الفعل الآخر. مم. يعني الفعل سمع يتعدى بنفسه سمعتك يعني اصل الكلام اللي يقال لا يسمعون الملأ الاعلى. ولكنه قال لا يسمعون الى - 00:02:23

ضمناه فعل ماذا لا انظر وانت تعرف ما هو الفعل الذي ضمناه اصغر. اصغر يعني استمع جيدا. ما الفرق بين اصغى وسمع؟ اصغر جيدا. تقول اصغى اليه. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون. اصغى يصغي - 00:02:45

ها واضح هذا اصغى الى بالفعل سبعة ضمن بعد الفعل ماذا؟ اصغر. ما فعلت التضمين؟ انك تعطي الفعل معنى فعلين معناه ومعنى فعل اخر وانا كثير في القرآن التطبيل كثير في القرآن مثل قوله تعالى مثلا عينا ها - 00:03:05

يشرب بها عباد الله. اين التضمين هنا بها هل الفعل الشرعي بيتعدى بالباء؟ لا. تقول شربت اللبن. اما يتعدى بنفسه او يتعدى بمنه. شربت من اللبن. لكن لا يتعدى بالباب. اذا دول من - 00:03:26

الفعل ماذا؟ يروى روي يعني شرب حتى شبع. تقول روي بالماء ويشرب بها ضمن فعل ماذا؟ ضمن معنى الفعل ماذا؟ يروى وهذا كافيه ان يشربون حتى الري حتى الشبع. وهذا كثير في القرآن تضليل كثير جدا في القرآن. هو فن - 00:03:40

يعني قال لا يسمعون الى الملأ الاعلى قال عدي السماع دينا لتضمنه بعد الاصغاء. وفي قراءة بتشديد الميم والسين اصله يتسمعون. اضغمت التاء في السين ويقذف هؤلاء الشياطين بالشهب من كل جانب من افاق السماء دحورا مصدر دحره. اي طرده وابعده هو مفعول له - 00:03:58

يعني مفعول لاجلي. لماذا لماذا يغلف فيهم من كل جانب؟ لماذا؟ ابعادا لهم يعني يقذفون بالشوب من كل جانب بسبب ان يبعدوا. ولهم في الاخرة عذاب الا من خطف الخطفة - 00:04:22

مصدر اي المرة اسم مرة يعني على وزن فاعلة والاستثناء من ضميري يسمعون الا من خطف انا مستثنى بالواو الجماعة في يسمعني. يعني بعض الشياطين يسمع بقدر الله عز وجل ما - 00:04:40

يلقيه الله الى الملائكة من الامر فيلقيه الشيطان الى الكاهن كما في الحديث سيجلب معه مائة كلمة تعرفون الحديث. صحيح؟ والاستثناء من ضميره يسمعون اي لا يسمع الا الشيطان الذي سمع الكلمة من الملائكة فاخذها بسرعة الخطفة - 00:04:55

القفز بسرعة فاتبعه شهاب كوكب مضيء ثاقب يثقبه او يحرقه او يخبله نعم يخبره يعني يجعله مثل المجنون. نعم استفتيهم لقبائل الجنون. فاستفتيهم. استخبر كفار مكة تقريرا او توبيخا اشد خلقا ام من خلقنا من الملائكة والسماوات والاراضين وما فيهما - 00:05:10

وفي الاتيان بمن تغليب العقلاء. لان الله خلق العاقل وغير العاقل ولكن اتى بمن تغلبا للعقل انا خلقناهم. اي اصلهم ادم من طين لازم. لازم يلصق باليد. اللازم اللازم لم يبقى ملازما لليد. المعنى ان خلقهم ضعيف. فلا يتكبروا بانكار النبي والقرآن المؤدي الى هلاكهم اليسير - 00:05:40

بل عجبت ويسخر بل للانتقال من غرض الاخر وهو الاخبار بحاله وحالهم عجبت بفتح التاء خطابا للنبي اي من تكذيبهم اياك وهم يسخرون من تعجبك واذا ذكروا وعظوا بالقرآن لا يذكرون. لا يتعظون. واذا رأوا اية كانشقاق القمر يستسخرون - 00:06:07

يستهزئون بها وقالوا فيها ان ما هذا الا سحر مبين. بين. وقالوا منكرين للبعث. واذا متنا بضم الميم وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون. في الهمزتين في الموضعين للتحقيق وتسهيل الثانية ادخال الف بينهما على الوجهين - 00:06:37

او اباؤنا الاولون او اباؤنا الاولون بسكون الواو عطفا وبفتحها اوى اباؤنا والهمزة للاستفهام والعطف بالواو والمعطوف عليه محل ان واسمها او الضمير في لمبعوثون والفاصل همزة الاستفهام كل عام تبعثون وانتم داخلون صاغرون. فانما هي ضمير مبهم يفسره قوله تعالى بعد ذلك زجرة اي صيحة - 00:06:59

واحدة فاذا هم اي الخلائق احياء ينظرون ما يفعل بهم. وقالوا اي الكفار يا للتنبيه ويلنا هلاكنا وهو مصدر لا فعل له من لفظه وتقول لهم الملائكة هذا يوم الدين - 00:07:34

قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين. اما ان يكون من كلامهم ومن كلام الملائكة. اي الحساب والجزاء. اي الحساب والجزاء. هذا يوم الفصل بين الخلائق الذي كنتم به تكذبون يقال للملائكة احشروا الذين ظلموا انفسهم بالشرك - 00:07:50

وازواجهم قرناؤهم من الشياطين وما كانوا يعبدون من دون الله اي غيره من الاوثان. فاهدوهم دلوهم وسوقوهم الى صراط الجحيم طريق النار وقفوهم يحبسوهم على الصراط عند الصراط انهم مسؤولون عن جميع اقوالهم وافعالهم. ويقال لهم توبيخا ما لكم لا تناصرون - 00:08:06

لا ينصر بعضكم بعضا كحالكم في الدنيا. ويقال عنهم بل هم اليوم مستسلمون. منقادون اذلاء. واقبل بعضهم على بعض يتساءلون يتلاوون ويتخاصمون قالوا والاتباع منهم للمتبوعين انكم كنتم تأتون لعن اليمين عن الجهة التي كنا نأملكم منها - 00:08:27

اه بحالي فيكم انكم على الحق على الجهة التي كنا نأمنكم منها كنا نطمئن اليكم لانكم تحلفون انكم على الحق. فصدقناكم واتبعناكم. المعنى انكم اضللتمونا قال وان متبوعون لهم بل لم تكونوا مؤمنين. وانما وانما - 00:08:47

يصدق الاضلال منا ان لو كنتم مؤمنين. فرجعتم عن الايمان الينا. انتم اصلا انتم الكفار ودعواتنا لكم الى الكفر كانت تحصيل حاصل الى التحصيلة شيء موجود اصلا وما كان لنا عليكم من سلطان قوة وقدرة تقهركم على متابعتنا بل كنتم قوما طاغين. ضالين مثلنا فحق وجب علينا - 00:09:07

عن قول ربنا بالعذاب اي قوله لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. انا جميعا سائقون العذاب بهذا القول ونشأ عنه قولهم فاغويناكم المعلل بقولهم انا كنا غاوين اضللناكم انا كنا ضالين سببه - 00:09:29

اياكم هو روايته نحن قال تعالى فانهم يومئذ يوم القيامة في العذاب مشتركون. اي لاشتراكهم في الغواية في الضلال. ولكن هذا الاشتراك لا ينفعه قال تعالى في اية اخرى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. لان الاشتراك في المصيبة في الدنيا يخففها. صحيح؟ عندما يأتي بيقول المصيبة - 00:09:53

عامة لكل الناس لو انهدم بيتك ستكون حزينا جدا. اما اذا جاء الزلزال وهدم كل بيوت القرية سيقل حزنك. الاشتراك في المصيبة يخففها. نفسي يعني. تمام الاشتراك في المصير يخففها. ولكن هذا الاشتراك لن يفيدهم يوم القيامة - 00:10:17

لن يفيدهم يوم القيامة. لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. يعني اشتراككم في العذاب لن ينفعكم. ومع ذلك انتم مشتركون. ان كذلك فلذلك عذاب اهل النار جمع الله لهم بين العذاب الحسي والعذاب - 00:10:36

النفسي حتى لا يخفف عنهم العذاب الحسي من الامر نفسه نفاه عنه. ان كذلك كما نفعل بهؤلاء نفعل بالمجرمين غير في هؤلاء اي نعذبهم التابعة منهم والمتبوع. انهم اي هؤلاء بقرينة ما بعده كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون - 00:10:49

ويقولون ائنا في همزتيه ما تقدم. يعني التسهيل والتحقيق باضطراب الوجهين لتارك الهتنا لشاعر مجنون اي لاجل قول محمد قال تعالى بل جاء بالحق وصدقني المرسلين انكم لذائق العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون. انكم في التفات لذائق العذاب الاليم - 00:11:09

لا تجزون الا جزاء ما كنتم تعملون. الا عباد الله المخلصين اي المؤمنين استثناء منقطع ان المستثنى هنا ليس من جنس المستثنى منه اي ذكر جزائهم في قوله اولئك لهم - 00:11:34

في الجنة رزق معلوم بكرة وعشية فواكه بدل من رزق او بيان للرزق عطف بيان يعني وما يؤكل تلذذا لا لحفظ الصحة الفواكه تؤكل تلذذا. لا لحفظ صحة لان اهل الجنة مستغنون عن حفظها بخلق اجسامهم للابد. اجسامهم لا تفنى ولا تسأم ولا تمرض - 00:11:50

وهم مكرمون بثواب الله في جنات النعيم على سرر متقابلين لا يرى بعضهم قفا بعض يطاف عليهم اي على كل منهم بكأس نعم هو الاناء بشرابه. يعني لا يسمى الكأس كأسا الا اذا كان مملوءا - 00:12:17

اما الكوب لا يلزم منه ان يكون مملوءا. اذا قلت كأس لابد ان يكون ماذا؟ مملوء. مملوءة بكأس هو الاناء بشرابه. من معين من خمر تجري على وجه الارض كان هاري المائي - 00:12:39

نعم كما قال ابن القيم في في نونية في وصف الجنة ان انهارها تجري نعم بغير شيء يمسكها قال بيتا معناه ان انهار الجنة تجري بغير شيء ماذا يمسي؟ ليس لها ضفاف. فالماء يجري على وجه الارض وليس هناك شيء يمسكه. هم بكأس من - 00:12:56

نعين من خمر تجري على وجه الارض كأنها كأنهار الماء بيضاء اشد بياضا من اللبن هذا خلاف خمر الدنيا. لذة اي لذيذة. شفاف يعني. مم. للشاربين بخلاف خمر الدنيا فانها كريهة عند الشرب - 00:13:17

لا فيها غول ما يغتال عقولهم اي يذهبها بالسكر ولهم عنها ينزفون بفتح الزاي وكسرها ينزفون وينزفون قراءتان من نزف الشارب وانزفت اي يسكرون بخلاف خمر الدنيا فلا هم عنها ينزفون يعني لا يسكرون - 00:13:36

وعندهم قاصرات الطرف حابسات الاعين على ازواجهن لا ينظرن الى غيرهن لحسنهم عندهن عين ضخام الاعين جمع عيناء ضخام الاعين حسانها كأنهن في اللون بيض للنعام مكنون مستور بريشه لا يصل اليه غبار ولونه وهو البياض - 00:13:58

في سفرة احسن الوان النساء. بياض في سفرة. ليس البياض كالبياض الثلج. هذا اللون ليس محبوبا وليس البياض انما هو بياض في سفرة احسن الوان النساء فاقبل بعضهم اي بعض اهل الجنة - 00:14:31

على بعض يتساءلون عما مر بهم في الدنيا قال قائل منهم اني كان لي قرين صاحب ينكر البعث. يقول لي تبكيتا يعني توبيخا توبيخا ائنك لمن المصدقين بالبعث فاذا متنا هبة متنا بالقراءة التي اختارها بضم الميم وكنا ترابا وعظاما ائنا في الهمزتين في الثلاثة مواضع ما تقدم لما دين - 00:14:49

مجزيون ومحاسبون انكر ذلك ايضا. فانكر البعث والحساب قال ذلك القائل لاخوانه هل انتم مطلعون؟ معي الى النار لننظر حاله فيقولون لا واطلع ذلك القائل فرآه في سواء الجحيم فاطلع نعم - 00:15:15

على ازواجهن لا ينظرون الى غيرهم. يعني لا ينظرون الى غيرهم. النساء نساء الجنة هل هناك رجال غيري عن لا ينظرون الى ان الرجال في الجنة نعم قال فاطلع ذلك القائل من بعض قوى الجنة. القوى جمع قوة والقوى الفاتحة مثل النافذة. فرآه اي رأى قرينه في سواء الجحيم في وسط النار - 00:15:47

هذا من تمام نعيم اهل الجنة النعيم النفسي ان الله ينعمهم برؤية عذاب اهل النار نعم ليعلموا قدر نعمة الله عز وجل عليه فاطلع فرآه في سواء الجحيم في وسط النار قال له تشميتا - 00:16:13

تالله ان كدت لترضيه والله ان كدت لتردين اي كدت لتهلكني. فالارداء هو الاهلاك قال تالله ان كدت لتردين قال تالله ان مخففة من الثقيلة كدت قاربت لا ترضين لا تهلكني باغوائك. ولولا نعمة ربي اي انعامه علي بالايمان لكنت من - 00:16:36

معك في النار ويقول اهل الجنة افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى التي في الدنيا وما نحن بمعذبين. هو استفهام تلذذ تلذذ وتحدث بنعمة الله تعالى من تأبيد الحياة وعدم التعذيب - 00:17:21

هذا قول اختاره السيوطي في تفسير الاية ان اهل الجنة يقولون هذا افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى في الدنيا يعني وما نحن بمعذبين قالوا هذا اخبارا انهم لن يموتوا - 00:17:42

في الجنة موتة ثانية. وقال بعض المفسرين ان هذا الاستفهام المقصود به ماذا؟ حكاية كلام الكافر الذي كان يقوله في الدنيا. ان الكافر في دنيا كان يقول اننا لن نموت الا موتتنا الاولى ولن نعذب. فاهل الجنة يحكون كلامه استهزاء به. استهزاء به - 00:17:57

والاعلان مختلفان ولا تحتمل المعنيين. فهمتم المعنى ايه نعم ان هذا الذي ذكر لاهل الجنة لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون. قيل يقال لهم ذلك وقيل هم يقولونه. يعني لمثل هذا - 00:18:17

اما ان هذا من كلام الله عز وجل لهم وكلام الملائكة او من كلامهم هم اذلك المذكور له خير نزلا؟ وهو ما يعد للنازل من ضيف وغيره؟ ام شجرة الزقوم؟ المعدة لاهل النار وهي من - 00:18:35

اخبث الشجر المر بتهامة ينبتها الله في الجحيم كمسات. انا جعلناها بذلك فتنة للظالمين الكافرين من اهل مكة اذ قالوا النار تحرق الشجر. فكيف تنبته انها شجرة تخرج في اصل الجحيم اي قعر جهنم واغصانها ترتفع الى دركاتها - 00:18:53

النار دركات والجنة درجات طلعوها المشبه بطلع النخلة كانه رؤوس الشياطين ثمارها كانها رؤوس الشياطين الحيات القبيحة المنظر. هذا قول والاظهر انه يحمل لان العرب كانت تطلق على على الحية جاري. فلما راك ناجان في السرعة والحركة - 00:19:20

فقال ان الشياطين هنا اي الحيات ولكن هذا فيه نظر. الاظهر ان الشياطين يعني الشياطين. ولكننا لم نرى الشياطين. فكيف يشبه الله عز وجل طلعها كيف يشبه طلعها بشيء لم تره لم يره الناس - 00:19:45

الجواب ان الشياطين تقرر في اذهان الناس قبح صورتها. فلذلك شبابها فانهم اي الكفار لا يأكلون منها مع قبحها لشدة جوعهم فمالئون منها البطون. ثمان لهم علي لشوبا من حميم اي ماء حار - 00:20:01

والشوب هو ما يختلط بغيره. يعني يختلط الشوب من حميم بالزقوم عياذا بالله تعالى. ماء ان حار يشربونه فيختلط بالمأكول من فيصير شوبا لهم. يقولون شاب اللبن بالماء اي خلطه بالماء - 00:20:19

ثم ان مرجعهم لالى الجحيم يفيد انهم يخرجون منها لشرب الحميد. وانه خارجها يعني قيل ان الحميم خارج النار وهذا قول بعض المفسرين وقال بعضهم بل اكثرهم يقولون ان الحميم داخل جهنم ايضا لانهم لا يخرجون منها ابدا - 00:20:37

ولكنه في مكان بعيد في الجحيم وفي جهنم ثم يرجعون الى العذاب الذي يعذبون فيه. ثم ان مرجعهم الى الجحيم. انهم الفوا اي وجدوا ابائهم ضالين فهم على اثارهم يهرع - 00:21:00

فاد فيه ذنب تقليد ذم التقليد في الشرك يزعجون الى اتباعهم فيسرعون اليه. ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين من الامم الماضية ولقد ارسلنا فيهم منذرين من الرسل مخوفين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الكافرين اي عاقبتهم العذاب - 00:21:16

الا عباد يعني هذا الجواب محذوف. فانظر كيف كان عاقبة المنذرين؟ الجواب عاقبتهم العذاب. الا عباد الله المخلصين اي المؤمنين فانهم نجوا من العذاب باخلاص في العبادة او لان الله اخلصهم لها على قراءة مدح اللام - 00:21:39

ولذلك هي القراءة التي اختارها يقرأها بالكسر. الا عباد الله المخلصين بالكسر اي المخلصين في العباد. اما المخلصين بالفتح هي قراءة حفص. فهي معناه ان الله اخلصهم لها. اخلصهم للعبادة. ولقد نادانا نوح - 00:21:55

قوله ربياني مغلوب فانتصر فلنعم المجيبون له نحن. اي دعانا على قومه فاهلكناهم بالغرق ونجيناه واهله من العظيم اي الغرق. واجعلنا ذريته هم الباقين. فالناس كلهم من نسله عليه السلام - 00:22:10

وكان له ثلاث اولاد سام وهو ابو العرب وفارس والروم وحام وابو السودان ويافث وابو الترك. والخزر يعني الناس جنس من اجناس ويأجوج ومأجوج وما هنالك. هذا ليس عليه دليل الله اعلم بالصواب فيه - 00:22:28

وتركنا ابقينا عليه ثناء حسنا في الاخرين من الانبياء والامم الى يوم القيامة. فكل نبي تكلم الله عنه في مسألة في السورة ذكر الله عز وجل بعد قصته هذا الثناء الحسن. تركنا عليه في الاخرين اي تركنا عليه ماذا - 00:22:42

ثناء حسنا في من بعده من الامم الى يوم القيامة. نعم سلام منا على نوح في العالمين ان كذلك كما جزيناه نجزي المحسنين انه من عباده من المؤمنين ثم اغرقنا الاخرين كفارا قومهم - 00:23:01

وان من شيعته اي ممن في اصل الدين لابراهيم. وان طال الزمان بينهما هو الفان وست ستمائة واربعون سنة وكان بينهما هود وصالح اذ جاء يتابعه وقت مجيئه ربه بقلب سليم - 00:23:20

تابعه وقت مجيئه الى الله عز وجل ربه بقلب سليم من الشك وغيره من امراض الشبهات والشهوات اذ قال في هذه الحالة المستمرة له لابيه وقومه. ما هي الحالة المستمرة؟ كونه سليم القلب - 00:23:41

لابيه وقومه موبخا ماذا الذي ما الذي تعبدونه؟ افكا في همزتيه ما تقدم يعني الثلاثة اوجه التي تقدمت كثيرا الهة دون الله تريدون وافكا مفعول له والهة مفعول به لتريدون. يعني - 00:23:59

اتريدون الهة افكا لماذا تريدون الالهة يعني كذبا لاجل الافك لاجل الكذب والافكو اسوأ الكذب. اي تعبدون غير الله فما ظنكم برب العالمين؟ اذا عبدتم غيره انه يترككم بلا عقاب؟ الجواب لا. لا يترككم بلا عقاب. وكانوا نجامين يعبدون النجوم ويقولون - 00:24:21

تسيطر على الحوادث تؤثر في الحوادث الارضية وخرجوا الى عيد لهم وتركوا طعامهم عند اصنامهم زعموا التبرك عليه ان الاصنام ستبرك الطعام فاذا رجعوا اكلوه وقالوا للسيد ابراهيم لابراهيم عليه السلام يعني؟ طبعا هم لم يكونوا ينادون بالسيف لكنه سيد عليه الصلاة والسلام. اخرج معنا - 00:24:45

فنظر نظرة في النجوم ايها لهم انه يعتمد عليها ليتبعوه. ولما قال انا اقول ان النجم تؤثر فقط نظرا في النجوم وقال اني سقيم اي عليل مريض. اي سأسقم يعني كأنه كأنهم فهموا عندما نظر في النجوم انه علم من النجوم انه سيمرض. وحاشاه صلى الله عليه - 00:25:09

ان يدعي شيئا من علم الغيب. فتولوا عنه الى عيدهم مدبرين فراغ ما لا في خفية. الروغان هو الذهاب في خفاء الى الهتهم وهي الاصنام وعندها الطعام. فقال استهزاء الا تأكلون - 00:25:30

فلم ينطقوا وقال ما لكم لا تنطقون فلم يجب فلم يجب لم يجبه احد فراغ عليهم ضربا باليمين بالقوة اليمين هنا ليس مقصود انه ضربهم بيمينه فقط. انما ضربهم بقوة يعني. فكسرها - 00:25:45

فبلغ قومه ممن رآه فاقبلوا اليه يزفون اي يسرعون المشي. فقالوا له نحن نعبدها وانت تكسرها قال لهم موبخا اتعبدون ما تنحتون؟ من الحجارة وغيرها اصناما؟ والله خلقكم وما تعملون؟ نعم - 00:26:03

تصنعون مع النحت هو صنع التمثال من الحجر. يعني يأتي بحجر ويصنع منه تمثال. نعم نحت كما قال تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين. مضى معنا في الشعراء تنحتون من الجبال. يعني يجعلون البيوت في داخل الجبال - 00:26:25

والله خلقكم وما تعملون من نحتكم ومنحوتكم. يعني خلقكم من نحتكم النحت هذا فعلهم. والمنحوت هو الصنم الذي يصنعونه. فاعبدوه وحده. وما مصدرية؟ يعني الله خلقكم وعملكم موصولة يعني خلقهم والذي تعملون. وقيل موصوفة - 00:26:45

قالوا بينهم ابنوا له بنيانا فاملأوه حطبا واضرموه بالنار. يعني اشعلوا النار فاذا التهب اي اشتعلت النار فالقوه في الجحيم النار

الشديدة وارادوا بي كيدا بالقائي في النار لتهلكه فجعلناه من اسفلين المقهورين فخرج من النار سالما - 00:27:06
وقال اني ذاهب الى ربي مهاجر اليه من دار الكفر. بعدما علم ان هؤلاء الناس ليس فيهم امل في الهداية اذن الله له بالهجرة الى الشام. سيهدين الى حيث امرني ربي بالمصير اليه وهو الشام. فلما وصل للارض المقدسة - 00:27:27
قال رب هب لي ولدا من الصالحين. فبشرناه بغلام حليم اي ذي حلم كثير. وهو اسماعيل عليه السلام اما الغلام العنيم هو اسحاق كما في سورة الذاريات وهذا الجزاء من جنس العمل. لما فارق قومه قومه في الله عز وجل واصبح وحيدا - 00:27:44
رزقه الله عز وجل الولد فلما بلغ معه السعي اي ان يسعى معه ويعينه. يعني اصبح الولد كبيرا يمشي معه. بلغ معه السعي الايمان. اصبح كبيرا يمشي معه. ويعينه ويساعده - 00:28:05
قيل بلغ سبع سنين وقيل ثلاث عشرة سنة. قال يا بني اني ارى في اي رأيت اني ارى اي رأيت. لماذا عبر بالمضارع عن الماضي ليدل ان هذه الرؤية رؤية حق وانها مستمرة. اثرها مستمر حتى الان. اي رأيت في المنام اني اذبحك ورؤيا الانبياء حق. ورؤيا الانبياء حق - 00:28:17
وافعالهم بامر الله تعالى فانظر ماذا ترى من الرأي. شاوره ليانس بالذبح وينقاد للامر به ليس معنا هذا ان اسماعيل لو رفض الذبح وحاشاه ان يرفض كان ابراهيم سيتركه ولكن السؤال فانظر ماذا ترى حتى يؤجر ابراهيم اسماعيل - 00:28:43
ايضا بامتثاله للامر ولا يأخذه على غرة فيمتثل فيطيع فيؤجر. نعم. والله عز وجل جعل هذا الامر باقل طرق الوحي. اقل طرق الوحي كما قال العلماء هي ماذا اقل طرق الوحي هي المنام. المنام - 00:29:03
لم يجعله عن طريق جبريل او عن كلام الله له بل جعله باقل طرق الوحي حتى يبتلي ابراهيم من سيمتثل ام لا؟ هل سيمتثل باقل يصل اليه ام لا؟ ام سيقول لعل هذا ما من الشيطان مثلا؟ نعم - 00:29:24
لقيناهم تحتنا عليه السلام فانظر ماذا ترى من الرأي شاوره ليأنس بالذبح وانقاد للامر به. قال يا ابتي التاء عوض عن ياء الاضافة. عوض عن افعل ما تؤمر به. ستجدني ان شاء الله من الصابرين على ذلك - 00:29:39
فلما اسلما اي ابراهيم واسماعيل خضع وانقاض لامر الله تعالى وتله للجبين صرعه عليه ما هو الجبين لا. هذي جبهة. هذا جبين وهذا جبين. نعم هذا خطأ شائع. ميسي يقول نادى الجميل هذا خطأ. هذه جبهة. هذا جبين وهذا جبين. قال ولكل انسان جبينان بينهما الجبهة. هم - 00:30:00
وكان ذلك بمنى. المكان الذي اراد ان يذبح فيه ولده بمنى. ومر السكين على حلقه فلم تعمل شيئا بمانع من القدرة الهية هل ورد في الاسرائيليات؟ قد يكون صحيحا وقد يكون غير صحيحا. المهم ان ابراهيم اراد ان يفعل. واما بالفعل ولكن الله عز وجل انزل الرخصة - 00:30:26
ناديناه ان ابراهيم قد صدقت الرؤيا بما اتيت به به مما امكنك من امر الذبح ان يكفيك ذلك فجملة ناديناه جواب لما بزيادة الواو. اه. يعني فلما اسلم ناديناه ان يا ابراهيم ولو زيادة يعني فلما اسلم وتلاه للجن - 00:30:46
ما النتيجة؟ ما جواب لما؟ ناديناه ان يا ابراهيم ناديناه ايات ابراهيم. نعم وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا بما اتيت به مما امكنك من امر الذبح ان يكفيك ذلك فجملة ناديناه والجواب لما بزيادة الواو انا كذلك كما جزيناك نجزي المحسنين لانفسهم - 00:31:04
امتثال الامر بافراج الشدة عنهم. ان هذا الذبح المأمور به لهو البلاء المبين. اي الاختبار الظاهر وفديناه اي المأمور بذبحه وهو اسماعيل او اسحاق قولان. بذبح بكبش عظيم من الجنة. وهو الذي قربه - 00:31:28
جاء به جبريل عليه السلام السيد ابراهيم مكبرا. نعم. فيه خلاف ولكن خلاف ضعيف نقل له كلام طويل في هذه المسألة في زاد الميعاد في رد قول من قال ان الذبيح يسحق - 00:31:54
لان الغلام العليم هو اسحاق الذي جاء في سورة الذاريات. نعم. والغلام الحليم هو هو اسماعيل. وذكر ادلة على هذا من شاء فليراجعها في زاد الميعاد بربح بكبش عظيم من الجنة هو الذي قرب وهذه لا بيضا من الاسرائيليات الله اعلم بصحته جاء به جبريل عليه السلام

- 00:32:15
ذبحه السيد ابراهيم مكبرا. وتركنا ابقينا عليه في الاخرين ثناء حسنا. سلام منا على ابراهيم. كذلك كما جزيناه ونجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين. وبشرناه باسحاق استدل بذلك على ان الذبيحة غيره - 00:32:35
هذا دليل من الذي ذكره ابن القيم. يعني بعد ما ذكر قصة الذبح بقرة ماذا؟ بشرناه باسحاق معنى ذلك ان الذي ذبح ليس اسحاق نبيا حال مقدرة. اي يوجد مقدرا نبوته. يعني اسحاق عندما يولد لن يكون نبي. لكن سوف يكون نبي في المستقبل - 00:32:53
حالة مقدرة باعتباري ان الحال يكون زمنها بعده زمن فعلها وعلى وباركنا عليه وعلى اسحاق. وباركنا عليه بتكفير ذريته وعلى اسحاق ولده بجعلنا اكثر الانبياء من نسله ومن ذريتهما محسن مؤمن وظالم لنفسه كافر مبين بين الكفر - 00:33:13
ولقد مننا على موسى وهارون بالنبوة ونجيناهما وقومهما بني اسرائيل من الكرب العظيم. اي من استعباد فرعون اياهم ونصرناهم على القبط فكانوا هم الغالبين. واتيناهما الكتاب المستبين البليغ البيان فيما - 00:33:42
اتى به من الحدود والاحكام وغيرها. وهو التوراة وهديناهما الصراط الطريق المستقيم. وتركنا عليهما في الاخرين ثناء حسنا. سلام منا على موسى وهارون. انا كذلك كما جزيناهما نجزي المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين - 00:34:02
وان الياس بالهمزة اوله وتركها. لمن المرسلين قيل هو ابن اخي هارون اخي موسى. وقيل غيره ارسل الى قوم على مكة ونواحيها منصوب بالذكور مقدرا. اذ ظرف لما مضى من الزمان العامل فيه دائما. او غالبا يكون في القرآن ماذا تقدره؟ اذكر محذوف. اذكر اذ قال - 00:34:27
لقومه لا يدل لفعل الحديس. مم. لا يدخل الا فعاليس. اذ لا يدخل الا على الافعال. ايوة. اذ ظرف لما مضى من الزمان مثل اذا ظرف لم يستقبل من الزمان - 00:34:53
هل نبيه ينزل وحيه قبل بلوغه اي قبل التمييز النبي لا يوحى الي الا بعد البلوغ الا بعد البلوغ. ثم في حق عيسى ما زال كيف نجيبه عيسى عليه السلام لان كان في حقه معجزته ان يتكلم في المهد. هل لانه حال حالة حال صغره ما كان مكلفا بالتبليغ؟ هل - 00:35:03
نقول كان متدبرا بما يقول او بمجرد النفس. الله اعلم. لكن هو الله انطقه من باب المعجزة. لان المعجزة وكانت ماذا؟ ويكلم الناس في المهد من معجزاته انه يكلم قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا الا تتقون الله؟ اتدعون بعلا؟ اسم لصنم لهم من ذهب - 00:35:31
وبه سمي البلد ايضا مضافا الى مكة. بعد ان اصبحت بعد بك. اي تعبدونه وتذرون تتركونه احسن الخالقين فلا تعبدونه الله ربكم ورب ابائكم الاولين. برفع الثلاثة على اضماره. القراءة التي اختارها برفع الله وربكم - 00:35:51
ورب وبنصبها الله ربكم وربه على البدن من احسن. واضح ستجعلها بدلا من احسن. اذا رفعتها ستجعلها خبرا لمبتدأ محذوف تقديره. فكذبوه فانهم لمحضرون في النار اي الا عباد الله المخلصين اي المؤمنين الا عباد الله المخلصين بكسر الله القراءة التي اختارها اي المؤمنين منهم فانهم نجوا منها هناك قراءة بالفتح - 00:36:12
وتركنا عليه في الاخرين ثناء حسنا سلام منا على الياسين. هو الياس المتقدم ذكره ومن امن معه فجمعوا معه كقولهم للمهلب وقومه المهلبون. المهلب رجل مهلب بن ابي صفرة. وعلى قراءة ال ياسين بالمد اي اهل - 00:36:42
والمراد به الياس ايضا. يعني سواء قلنا قراءة الياسين هذا جمع الياس الياس جمع على ماذا؟ جمع مذكر سالم. يقصد به قومه وهو هو وقومه. اما على قراءة ال ياسين فياس ايضا هو الياس - 00:37:02
نجزي المحسنين ان كذلك لما جزيناه نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين. وان لوطا لمن المرسلين اذكر اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين اي الباقين في العذاب ثم دمرنا اهلكنا الاخرين. كفار مكة كفار قومه وانكم لتمرون عليهم على اثارهم ومنازلهم - 00:37:20
في اسفاركم مصبحين اي وقت الصباح يعني بالنهار وبالليل افلا تعقلون يا اهل مكة ما حل بهم فتعتبرون به وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون لا بقائي هرب - 00:37:49

الى الفلك المشحون اي السفينة المملوءة حين غاضب قومه لما لم ينزل بهم العذاب الذي وعدهم به وركب السفينة ووقفت في لجة البحر اي في وسط البحر موج البحر وقال الملاحون جمع ملاح هو ربان السفينة الذي يقودها. هنا عبد ابق من سيده - 00:38:09
تظهره القرعة عبد تظهره القرآن. الصحيح كما عليه كثير من المفسرين انهم ارادوا ان يتخففوا من الحمولة واقرع بينهم من يرمونه في البحر فساهم اهل السفينة وكان من المدحضين المغلوبين بالقرعة فالقوه في البحر وقيل انه - 00:38:36
اجرى القرعة ثلاث مرات كل مرة يخرج سهمه. لانهم رأوا رجلا صالحا فما ارادوا القاءه فالتقمه الحوت ابتلعه وهو مليم هيئات بما يلام عليه من ذهابه الى البحر وركوبه السفينة بلا اذن من ربه - 00:38:59
وبعض المفسرين المعاصرين لبعض العلماء الذين يتكلمون في الاعجاز العلمي قالوا ان الله عز وجل اختص آآ يونس بهذا الفعل التقى به من التقمه انتم عارفين اللقمة؟ اللقمة. اين توضع اللقمة؟ اللقمة. في الفم. في الفم. سميت لقمة لية الطقم تكون في الفم. فقال - 00:39:22
له قد يقال ان يونس عليه السلام بقي في فم الحوت لان الحوت الذي ابتلعه هو الحوت الازرق كما قيل تعرفون الحوت الازرق؟ نعم. اكبر مخلوق. والحوت الازرق يقولون فمه العلماء اكتشفوا ان فمه يسع وخمسين - 00:39:44
الواقفين يعني ممكن يقف فيه خمسين رجل فهو لو دخل في بطنه كان سيهضم. لا اله الا الله. نعم فبقي في فمه. لان الحوت الازرق ايضا يتنفس الهواء. نعم. وعندما كل خمس دقائق يصعد الى الى - 00:40:02
فيتنفس الهواء فيستطيع ان يبقى في كانه في حفرة فيها هواء في فمه يعني. وايضا الحوت الازرق ليس له اسنان فلذلك لم يقل اكله. هذا الحوت الوحيد ليس له اسنان - 00:40:18
ليس له اسنان بل هم يقولون يعيش على الطفيليات. تعرفون الطفيليات الكائنات الصغيرة جدا في في البحر. يفتح فمه فيبلع آآ مئات الاطنان من الماء ويخرجها وتبقى في فمه الطفيليات يعيش عليها. لا يستطيع ان يأكل لحم. كما في سمك القرش مثلا - 00:40:30
نعم التقم ولم يكن ابتلعه او اكله لم يقل اكله لانه ليس له اسنان ولم يدخل في بطنه ولم يقل بلعه انما قال انتقموا يعني بقي كاللقمة في فمه لم يذب الى بطنه لعل هذا المعنى آآ تحتمله وهو مليم. هو مليم؟ نعم؟ من ان يأتي بالماء يعني. ما - 00:40:49
نعم! لعل الله عز وجل حفظه لانه ولا يعلم كم بقي في بطنه. لا نعلم المدة التي بقي في بطنه. الانسان قد يبقى بدون طعام ولا بدون شراب مثلا ثلاثة او اربعة ايام بدون شرب. بدون طعام يبقى اسابيع. لسه بشهور يعني لسنوات وبسيطة. الله اعلم كم بقي؟ لا نعلم كم بقي في بطنه. فالتقمه الحوت ابتلعه - 00:41:13
ايات بما يلام عليه. من ذهاب الى البحر وركوبه السفينة بلا اذن من ربه نعم ولذلك ابن القيم عندما كان يتكلم في مدارج السالكين عن آآ المقارنة بين يونس عليه السلام وموسى. يونس عليه السلام ليس من اولي العزم من الرسل. خلف ربه مخالفة واحدة مخالفة واحدة - 00:41:33
وعاقبه الله عز وجل هذا العقاب نعم انه خرج من قومه قبل ان يأذن الله له. اما موسى عليه السلام نعم فعل امورا اكثر مما فعل يونس بكثير. فقع عين ملك الموت ضرب نبيا من الانبياء القى الالواح فتكسرت قتل نفسا بغير حق - 00:41:57
كل هذا غفر الله له لانه نعم لانه نبي من من من اولي العزم من الرسل. نعم. نعم. فكان يتكلم عن ان الناس ليسوا والله منزلة واحدة. فقد يفعل بعضهم ذنوبا لا يؤاخذه بها. لعظم من منزلته عند الله وقد يفعل بعضهم ذنوبا لما اخذوا بها - 00:42:14
نعم فهذا اذا كان هذا في حال نبي الله يونس فكيف بغيره فالتقم والحوت وهو مليم اي ات بما يلام عليه من الذهاب الى البحر والكوب السفينة بلا اذن من ربه - 00:42:33
فلولا انه كان من المسبحين حتى عندما اخرجه الله من بطن الحوت لم يقل لولا انه كان من اولي العزم لم يخرجه لمنزلته انما اخرجه بتسبيحه الذاكرين قولي كثيرا في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. كما في سورة الانبياء للبث في بطنه الى يوم يبعثون لصار بطن الحوت له - 00:42:46
قبرا الى يوم القيامة فنبذناه ايقيناه من بطن الحوت بالعراء بوجه الارض اي بالساحل من يومه او بعد ثلاثة او سبعة ايام او عشرين او

اربعين يوما. الله اعلم كم بقي؟ ايام يعني - 00:43:09
وهو سقيم عليل كالفرخ الممعط. تعرفون الفرخ صغير الدجاج. نعم. الممرض يعني مقطوع ريشه. ليس عليه ريش. تعرفون الفرق عندما يذهب ريشه نعم قال كالفرخ الممعط وانبتنا عليه شجرة من يقطين وهي القرع تظله - 00:43:26
والقرع اختص شجر القرع لانهم اكتشفوا الان ان ورق القرع في افضل ورق فيه مضادات حيوية. اللي هو مضاد حيوي مضاد حيوي النجس جسده كان مليئا بالجروح من وجوده في بطن الحوت. تمام. فيحتاج الى هذا. عند بيوتك يعني انت بيوتك. مضاد حيوي ها؟ ويحتاج الى مضاد حيوي هذا موجود في ورق القرع. تظله - 00:43:52
وهو بسياق على خلاف العادة في القرع معجزة له وكانت تأتيه وعلة. الوعلة انثى الوعل. والوعل التيس الجبلي ماعز جبلي صباحا ومساء يشرب من لبنه حتى قوي وارسلناه بعد ذلك - 00:44:17
كقبله الى قوم بني نينوى من ارض الموصل في العراق الى مائة الف او بل يزيدون. اولها معناها بل يزيدون عشرين او ثلاثين او سبعين الف العذاب الموعودين به فمتعناهم. اي ابقيناهم ممتعين - 00:44:35
بما لهم الى حين تنقضي اجالهم فيه. الله لم يعذبهم لانهم امنوا بانهم رأوا العذاب. ما معنى امنوا بعد معاينة العذاب؟ لا ينفع الايمان بعد رؤية بعد نزول العذاب لكنهم لما - 00:44:57
اقرأوا بداية العذاب امنوا. فامنوا قبل نزول العذاب. كما قال تعالى فلولا قرية لولا فلولا قرية كانت امنت فنفع ايمانه الا قوم يونس كما مر معنا في سورة يونس نينوى الآن موجود صح؟ نعم موجود لكن نعرف مسموح نفس نفس الاسم - 00:45:09
نفس الاسم ها نينوى في العرق صحيح؟ فاستفتيهم استخبر كفار مكة. توبيخا لهم. ايربك البنات بزعمهم ان الملائكة الله ولهم البنون فيختصون بالاسنى اي بالافضل هم يختصون بالافضل البنون وينسبون الملائكة البنات الى الله؟ ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون؟ خلقنا فيقولون ذلك. من اين جاء هذا الوهم من الملائكة - 00:45:30
هيك القدس. هذا اخذوه عن من قبله. اخذوه تشابهت قلوبهم هل يصح ان نقول للملائكة اناث او ذكور؟ لا يوصفون بالذكورية ولا بالانوثة بالانوثة لان الناس بشرا اصلا يعني وصفة الذكر والانثى يطلق على الحيوان. الانسان والحيوان. اما الملائكة ليسوا انسانا وليس من حيوانهم جنس اخر. ها كما لا يصح ان تقول عن الجمال انه مذكر او مؤنث - 00:45:57
العبد هم جنس اخر الا انهم من افكهم كذبهم لا يقولون ولدى الله بقولهم الملائكة بنات الله وانهم لكاذبون فيه بفتح الهمزة للاستفهام واستغني بها عن همزة الوصل فحذفت. يعني همزة الهم اذا دخلت على الفعل الذي اوله همزة وصل - 00:46:20
وهمزة الوصل لان همزة الوصل دي هو تعبير التواصل للنطق بالساكن. وهمزة استفهام تكفي عن هذا فتح الهمزة الاستفهام واستغني به عن همزة الوصل فحذفت. اي اختار البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون؟ هذا الحكم الفاسد - 00:46:42
فلا تذكرون بادغام التاء في الذال انه تعالى منزه عن الولد. وفي قراءة افلا يتذكرون. ام لكم سلطان مبين حجة واضحة بان لله ولدا فاتوا بكتابكم التوراة. فاروني ذلك فيه ان كنتم صادقين في قولكم هذا - 00:46:58
الكتاب في قولكم ذلك اروني ذلك في الكتاب الذي تدعونه وجعلوا اي مشركون بينه تعالى وبين الجنة اي الملائكة لاجتنانهم عن الابصار سمي الجن جن لاشتنانه اجتنان اهل الابصار يعني اختفائي عن الابصار - 00:47:18
نسبا بقولهم انها بنات الله ولقد علمت الجنة انهم اي قائل ذلك لمحضرون النار يعذبون فيها سبحان الله تنزيها له عما يصفون بان لله ولدا الا عباد الله المخلصين اي المؤمنين استثناء منقطع. اي لكن المؤمنون فانهم منزهون الله عما يصفوه - 00:47:42
هؤلاء فانكم وما تعبدون من الاصنام ما انتم عليه اي على معبودكم. وعليه متعلق بقوله بفاتنين. اي احدا ما انتم عليه بفاتنين. يعني لن تفتنوا احدا لعبادة معبودكم. ما انتم بفاتنين عليه احدا - 00:48:14
الا من هو صان الجحيم في علم الله تعالى. الذي يصلى الجحيم يستحق عذاب النار هو الذي سيقع في الفتنة بالشرك. قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم وما منا معشر الملائكة احد - 00:48:39
الا له مقام معلوم في السماوات نعبد الله فيه لا نتجاوزه وانا لنحن الصافون اقدامنا في الصلاة. وانا لنحن المسبحون المنزهون الله

عما لا يليق وان مخففة من الثقيلة كانوا اي كفار مكة ليقولون - 00:48:53
لو ان عندنا ذكرا اي كتابا من الاولين اي من كتب الامم الباقية الماضية لكن عباد الله المخلصين العبادة له بكسر اللام على القراءة التي اختارها. قال تعالى فكفروا به اي بالكتاب الذي جاءهم وهو القرآن - 00:49:20
الاشرف من تلك الكتب. فسوف يعلمون عاقبة كفرهم ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا لعبادنا بالنصر. ولقد سبقت كلمتنا بالنصر لعبادنا المرسلين. ولنغلبن انا اوي قوله انهم لهم المنصورون وان جندنا اي المؤمنين لهم الغالبون الكفار بالحجة والنصرة عليهم في الدنيا - 00:49:40
وان لم ينتصر بعض منهم في الدنيا ففي الاخرة ولكن النصر يعني اناني ويقول انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون. اما في الدنيا وان لم ينتصر بعض منهم في الدنيا كالانبياء الذين قتلوا كزكريا ويحيى عليهما السلام - 00:50:06
ينتصرون في الاخرة ولكن حقيقة الانتصار التي يعنيها الله عز وجل في هذه الاية وكذلك في قوله تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوموا الاشاد. هذا يعم كل الرسل - 00:50:25
فكيف يقال ان الرسل الذين قتلوا في الدنيا حقيقة الانتصار ان يموتوا على الاسلام وان يموتوا على التوحيد وان يقوموا بتبليغ دعوة الله عز وجل كما امروا. حقيقة الانسان اذا هو الثبات على الايمان - 00:50:39
ليس التمكين. التمكين صورة من صور الانتصار. فتولى عنهم اي اعرض عن كفار مكة حتى حين تؤمر فيه بقتالهم وابصرهم اذا نزل بهم العذاب فسوف يبصرون عاقبة كفرهم فقالوا استهزاء متى نزول العذاب؟ قال تعالى تهديدا - 00:50:52
افبعذابنا يستعجلون. فاذا نزل بساحتهم بفنائهم قال الفراء. العرب تكتفي بذكر الساحة عن القوم نزل بساحتهم الفناء المكان الواسع امام البيت. كانه نزل بهم. العرب تعبر بالساحة عن القوم يعني كانه قال فاذا نزل بهم فساء بئس صباحا صباح المنذرين. فيه اقامة الظاهر مقام الضمير - 00:51:08
يعني الضمير كان يقول ماذا؟ لو استخدم المضمر ماذا سيقول؟ فسأل صباحا. فساء صباحهم. ولكنه قال صباح المنذرين. ما فائدتهن اقامة الظهر مقام المدبر. دايما اقامة الظهر مقام المدمر او اقامة المدمر مقام لها غرض بلاغي. الغرض هنا ماذا؟ بيان ان الحجة قد قامت عليه - 00:51:35
لانهم منذرون فاذا انذروا استحقوا العذاب واذا قيل فسعى صباحهم قد يظن انهم عذبوا ظلما تعالى الله عن هذا. لكن لما قال فساء صباح المنذرين علم انهم قد بلغتهم النذار وان الحجة قد قامت عليهم - 00:51:55
فلم يعد لهم عذر. وتولى عنهم حتى يحيين وبصر فسوف يبصرون. كرر تأكيدا لتهديدهم وتسلية اي تصبيرا له صلى الله عليه وسلم سبحان ربك رب العزة الغلبة عما يصفون. بان له ولدا وسلام على المرسلين. المبلغين عن الله التوحيد والشرائع. والحمد لله رب العالمين على - 00:52:10
نصرهم وهلاك الكافرين - 00:52:32